

## مرعي: حقول النفط يجب أن تعود إلى سيادة الدولة

إكالات

اعتبر أستاذ الاقتصاد في جامعة دمشق الدكتور زياد عريش أنّ تمسك أميركا بالإبقاء على احتلالها لمناطق في سورية يهدف إلى الاستمرار في سرقتها للنفط السوري، مبيّناً أنّ وسطي كميات النفط المسروقة تقدر بنحو ١٠٠ ألف برميل يوميا.
في وقت شدد فيه رئيس اتحاد نقابة عمال النفط والثروة المعدنية بدمشق على مرعي على أن كل حقول النفط والغاز يجب تعود إلى سيادة الدولة وأن الشعب السوري يرفض بقاء أي قوات أجنبية غير شرعية على الأراضي السورية.

وتعليقاً على تصريحات واشنطن حول بقاء قوات احتلال أميركية في شمال شرق البلاد واستيلائها على حقول النفط السوري، قال مرعي حسب وكالة «سبوتنيك» الروسية: سورية وروسيا لن تقبلا بذلك، لأن النفط في منطقة الجزيرة ثروة وطنية سورية، ويجب أن تعود كل حقول النفط والغاز إلى سيادة الدولة السورية، وترفض كسورين بقاء أي قوات أجنبية غير شرعية على الأراضي السورية وهذا ينطبق على القواعد والقوات الأميركية في شمال شرق سورية.

وكشف مرعي أن كمية النفط المقدرة لحقول رميلان والعمر والجسمة وتوابعها تعتبر من أبرز وأكبر حقول وأبار النفط في الجزيرة السورية والتي ستعود مجدداً إلى سورية مقدراً أن إنتاجها سيبلغ أكثر من ٣٣٥ ألف برميل يوميا بعد انسحاب قوات الاحتلال الأميركية وميليشيا «قوات سورية الديمقراطية - قسد» منها.

وأوضح مرعي، أن «قسد» كانت تهرب كميات كبيرة من النفط السوري إلى تركيا بأسعار منخفضة بشكل أساسي ويطمأئ في قوات الاحتلال الأميركية المتمركزة في مناطق الشمال السوري، لافتاً إلى أنه «لولا تواطؤ القيادات الكريمة مع الجيش الأميركي لكانت سورية استعادت منذ سنتين حقولها وحصلت على كميات كبيرة من النفط كان الشعب السوري

أول بها بدلاً من تكريره من قبل «قسد» بطرق بدائية تسبب الأمراض وتدمر البيئة في تلك المناطق لعدم الخبرة الكافية في عملية التكرير وفرنز النفط عن الماء والغاز فضلاً عن إلقاء مخلفات التكرير في نهر الفرات.»

وتوقع مرعي «عودة قريبة لحقول رميلان إلى الدولة السورية بعد انسحاب القوات الأميركية وميليشيا «قسد» منها ومن المرجح أن تبدأ كواترنا الوطنية بإعادة تأهيل هذه الحقول بعد تحريرها.»

وكشفت وزارة النفط الروسية أول من أمس عن توثيقها لعمليات السرقة والنهب التي تقوم بها قوات الاحتلال الأميركي لحقول النفط في شرق سورية وتهريبه إلى خارج البلاد، مشددة على أن هذا الأمر يتعارض مع أعراف القانون الدولي.

ونشرت الوزارة خرائط وصوراً التقطتها وسائل الرصد الجوي تظهر مسارات تهريب الثروات السورية، وقدرت حجم السرقات بـ٣٠ مليون دولار شهرياً.

بدوره اعتبر عريش، حسب «سبوتنيك»، أنّ الدفاع الأميركية تتمسك بالسيطرة على مناطق معينة في سورية لضمان استمرار سرقتهم للنفط السوري وللتحكم بالممرات البرية في شرق

عرش قدر الكميات المسروقة بـ١٠٠ ألف برميل يوميا

## مرعي: حقول النفط يجب أن تعود إلى سيادة الدولة



قوات الاحتلال الأميركي ترسل تعزيزات نحو آبار النفط في الشمال السوري (عن الإنترنت)

سورية، لافتاً إلى تشديد روسيا على حقيقة عودة النفط إلى سلطة الدولة السورية.
وأوضح عريش، أنّ قطاع النفط السوري هو أول قطاع تم استهدافه منذ عام ٢٠١١ لمنع استيراد النفط من سورية، وبعد أن سيطر تنظيم داعش الإرهابي على حقول النفط عمد إلى تكرير وسرقة الخام منه وشراء مضاف بدائية بتسهيلات من النظام التركي لتبدأ بعد ذلك عملية التهريب إلى الأراضي التركية وعلى مرأى من أميركا.

وأشار إلى أن إعاقة تأهيل الحقول والآبار بحاجة إلى وقت قبل بدء عملية الإنتاج فضلاً عن تأمينها وضمان سلامتها بعد انسحاب قوات الاحتلال الأميركي من نحو ٣٣ نقطة عسكرية لاسماضين مثلث دير الزور-السكة-الرقعة، مؤكداً أنّ إنتاج النفط يحتاج إلى استقرار دائم في هذه المنطقة.»

وبين عريش أنّ وسطي الكميات المنهوبة من نفط سورية يقدر بنحو ١٠٠ ألف برميل يوميا، تناب على سرقتها ونقلها إلى الأراضي التركية كل من تنظيم داعش الإرهابي وميليشيا «قوات سورية الديمقراطية - قسد» والاحتلال الأميركي، مبيّناً أنّ النظام التركي كان شريكاً في تقاسم العائدات مع كلا التنظيمين.

قطر جددت تأييدها للعدوان التركي

### تطورات شمال سورية تصعد الخلاف بين وزاتين ألمانيتين

إ الوطن - وكالات

وصف جاويش أوغلو وصف اقتراح ألمانيا بأنه اقتراح غير واقعي، مشيراً إلى أن أنقرة لا تستطيع أن تتخذ قراراً منفرداً في هذا الشأن.

وفي غضون، بحث رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان، مع المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، مستجدات الأوضاع في شمال شرقي سورية، وذلك خلال اتصال هاتفى جرى بينهما، حسب وكالة «الأناضول» على خط مواز، وفي موقف متوقع جدد سفير النظام القطري لدى النظام التركي، سالم مبارك آل شافي، في حوار صحفي نقلته «الأناضول»، تأييده للعدوان التركي على الأراضي السورية، زاعماً بأنّ الاتفاق على تعليق العدوان، الذي جرى بين الاحتلال التركي والأميركي في ١٧ تشرين الأول الجاري، كان انتصاراً دبلوماسياً للنظام التركي واعترافاً بحكمته.

كما زعم آل شافي، الى أن اتفاق سوتشي، بين روسيا والنظام التركي الفلئاء الماضي، يعد نجاحاً سياسياً وعسكرياً للنظام التركي.

ويعتبر النظامان التركي والقطري من أبرز الداعمين للتنظيمات الإرهابية في سورية، وساهما في إشعال الحرب الإرهابية التي تشن على سورية منذ أكثر من ثماني سنوات سواء بطريقة مباشرة أم عبر دعم تلك التنظيمات.

كما يعد النظامان التركي والقطري من أبرز الداعمين لتنظيم «الإخوان المسلمين» العالمي الذي عانت أفرعه فساداً وتدميراً وتخريباً وقتلاً في العديد من الدول ومنها سورية.

إ فلسطين المحتلة - محمد أبو شباب

وكالات

تواصل الحكومة الفلسطينية تنفيذ خطة الإنفكاك الاقتصادي عن الاحتلال، ضمن الخطوات التي أعلنتها للتخلص من اتفاقية باريس الاقتصادية واتفاق أوسلو، مؤكدة أن خطواتها تتسجم مع الرؤية الفلسطينية نحو تقوية الاقتصاد الفلسطيني والخصاص من التبعية للاقتصاد الإسرائيلي الذي استنزف الزيتة الفلسطينية، وكبدها موزانات ضخمة استفاد الاحتلال منها بشكل هائل، وخاصة في القطاعات الصحية والزراعية وعمليات الاستيراد.

وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واصل أبو يوسف لـ«الوطن»: إن: «فك الارتباط عن الاقتصاد الإسرائيلي قرار اتخذ لا رجعة عنه، وإن الأمور تسير بالاتفكاك الشامل عن الاحتلال والوصول إلى فاتورة استيراد صفرية بدل ٤ مليارات دولار حالياً، على حين إن الاحتلال يضع العقبات والعراقيل أمام الاقتصاد الفلسطيني ويمنع الاستيراد والتصدير ما كبد الاقتصاد الفلسطيني خسائر فادحة على مدار العقدتين الماضيين.»

وأشار أبو يوسف إلى أن: «تهديدات الاحتلال بفرض عقوبات مالية على السلطة الفلسطينية، إذا ما استمرت في الإنفكاك عن الاحتلال لن تخيف الحكومة الفلسطينية، لأننا جربنا هذه العقوبات من فرصة لأموال الماقصة، وسرقة

### الجيش يدمي الإرهابيين شمالاً وشرقاً و«الحربي» يكثف غاراته على مواقعهم

إ حماة - محمد أحمد خبازي

حمص — نبال إبراهيم

دمشق - الوطن - وكالات

كبد الجيش العربي السوري وسلاح الجو التنظيميات الإرهابية في أرياف حماة وإدلب خسائر فادحة بالأرواح والعتاد والمعدات، وذلك رداً على اعتداءاتهم المتكررة على نقاط الجيـش والقرى الأمتة، في وقت أدت وحدات الجيش العاملة في البادية الشرقية فلول مسلحي تنظيم داعش الإرهابي.

وبين مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن الجيش استهدف بمدفعيته القذيفة وراجمات الصواريخ صباح أمس نقاطاً للإرهابيين في محاور سهل الغاب بريف حماة الشمالي الغربي محققاً فيها إصابات مباشرة.

وأوضح المصدر أن الجيش دك بمدفعيته القذيفة مواقع ولقاطاً للإرهابيين في محيط بلدة الجاويدية غرب إدلب، ومحو الكتيبة المهجورة بريف إدلب الشرقي وأم جلال بريف إدلب الجنوبي، وهو ما كبدهم خسائر فادحة بالأفراد والعتاد.

وذكر، أن الطيران الحربي الروسي شن صباح أمس أيضاً عدة غارات على مواقع تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي وحلفائه في قرية معرة عليا ومحيط مطار نفتخان وحرس كفرنبل بريف إدلب الجنوبي والجنوبي الشرقي، وهي ما أسفر عن سقوط العديد من الإرهابيين قتلى

وأكد أن وحدات الجيش تراقب الوضع عن كثب وعلى مدار الساعة منغ الإرهابيين من «جبهة النصرة» التي أسست العديد منها، بهدف تحويل عملياتها الإرهابية في سورية ولإفناك الجيش العربي السوري ومنع الدولة السورية من الاستفادة من ثرواتها ومواردها النفطية.

وأكد عريش أنّ الأميركيين كانوا يسرقون النفط من الحقول السورية عبر التنظيمات الإرهابية المسلحة ويقلونه إلى الأراضي التركية بحماية مباشرة من جيش الاحتلال التركي وكميات كبيرة.

في السياق ذاته، ذكر «المرصد السوري لحقوق

الإنسان» المعارض، أن الطائرات الروسية استهدفت صباح أمس، مواقع الإرهابيين في قرية معرة عليا شرق بلدة سمرين ومحيط مطار نفتخان شرق إدلب وحرس كفرنبل بريف إدلب الجنوبي.

ذكر «المرصد السوري لحقوق

الإنسان» المعارض، أن الطائرات الروسية استهدفت صباح أمس، مواقع الإرهابيين في قرية معرة عليا شرق بلدة سمرين ومحيط مطار نفتخان شرق إدلب وحرس كفرنبل بريف إدلب الجنوبي.

لجنة مركزية في غزة اليوم لاستكشاف مواقف الفصائل من الانتخابات التشريعية

## الحكومة الفلسطينية تخطط للخلاص من فاتورة استيراد به مليارات دولار من الاحتلال

مجدي الصالح أمس أن تعيين حركة المقاومة الإسلامية «حماس»، مجلس بلدي في قطاع غزة التقاف على العملية الديمقراطية.
وقال الصالح في تصريحات لإذاعة «صوت فلسطين» الرسمية: إن تعيين حماس رئيس وأعضاء مجلس بلدي لمدينة رفح جنوب القطاع «التقاف على العملية الديمقراطية ومن حق كل مواطن انتخاب من يراه مناسباً لإدارة بلدياتهم.»

وحذر الصالح، من خطورة تجاوز حماس «غير القانوني لصلاحيات وزير الحكم المحلي بتعيين مجلس بلدي بعد تصديق مجلس الوزراء على ذلك، معتبراً أن الإجراء سيؤثر في عمل البلديات وحصول المواطنين على الخدمات المطلوبة.»

وأشار الصالح، إلى أن الحكومة الفلسطينية ستسّرل رسائل شديدة لللجنة إلى حماس، مؤكداً أن الحكومة الفلسطينية لن تعترف بالمجلس البلدي ولن يتم التعامل معه.

وكانت وزارة الحكم المحلي التي تديرها حماس في غزة أعلنت أول من أمس، اختيار مجلس بلدي جديد لمدينة رفح جنوب القطاع برئاسة أنور الشاعري، معلماً أنه الثاني بعد اختيار رئيس لبلدية غزة في تموز الماضي.
ولاقى القرار تديداً ورفضاً من فصائل فلسطينية أبرزها حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» التي يتزعمها الرئيس محمود عباس والجبهتان الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين.

وإن ضريبة التحرر لها فاتورتها.»

وكانت وزارة الزراعة الإسرائيلية قد هدت بفرض عقوبات على المنتجات الفلسطينية، بعد قرار الحكومة الفلسطينية منع استيراد العجول من الاحتلال من خلال منع استيراد الخضراوات أو تصديرها.

على صعيد آخر يصل رئيس لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية حنا ناصر إلى قطاع غزة اليوم الإثنين، وذلك للاجتماع مع الفصائل الفلسطينية لاستطلاع مواقفهم من عزم الرئيس الفلسطيني محمود عباس إصدار مرسوم رئاسي يحدد موعد إجراء انتخابات تشريعية فلسطينية، معاً تلك الخطوة بأنها المخرج الوحيد لحالة الانقسام الفلسطيني الراهنة.

وقالت لجنة الانتخابات الفلسطينية: إنها ستجتمع مع القوى والفصائل الفلسطينية لإقناعها بضرورة المشاركة في الانتخابات مع التأكيد أن الانتخابات التشريعية سيعيها انتخابات رئاسية.

وقد استيقفت عدة فصائل فلسطينية وعلى رأسها حركة حماس وقد لجنة الانتخابات، بالتأكد أنها ترفض إجراء أي انتخابات من دون توافق وطني وأن تكون الانتخابات مؤقتة وشاملة، بحيث تحرى الانتخابات التشريعية والزاتية في آن واحد، الأمر الذي يرفضه الرئيس عباس خوفاً من حدوث فراغ سياسي كما تقول حركة فتح في حال أجريت الانتخابات بشكل متزامن.

في غضون ذلك اعتبر وزير الحكم المحلي الفلسطيني في غضون ذلك اعتبر وزير الحكم المحلي الفلسطيني

البطريك الراعي يطالب بإخراج لبنان من أزمتة

## التظاهرات مستمرة.. الجيش يفتح بعض الطرقات والبنوك تستظل مغلقة



الاحتجاجات في لبنان مستمرة في اسبوعها الثاني في مختلف المناطق (رويترز)

كما دعا البطريك في عظة ألقاها أمس المسؤولين السياسيين إلى « تلبية حاجات شعبنا وشبابنا والتحرر من أسر مصالحكم وحساباتكم وأفكاركم المسبقة وتأويلاتكم وتحليلاتكم الضيقة.»
وشد على أن «الشعب اللبناني على اختلاف أطيافه له مطالب وطنية محقة لا ينبغي تجاهلها حتى لا يخسر السياسيون ثقة الشعب بشكل نهائي وحتى لا يكرر حجج هذه الانتفاضة وتخرج عن مسارها الوطني الإيجابي بفعل المخربين والمهندسين.» ورفض أية «ممارسات تطوي على تهريب أو تخوين المظاهرين الذين يقدمون التضحيات من

التظاهرات تدخل يومها الحادي عشر في لبنان، فيما يعمل الجيش اللبناني والقوى الأمنية على فتح الطرقات المغلقة من قبل المظاهرين في العديد من المناطق اللبنانية.

وتواصل التجمعات وقطع الطرقات ليومها الحادي عشر في بعض المناطق اللبنانية، وقد أقدم الجيش اللبناني على إعادة فتح العديد من الطرقات عند أطراف العاصمة ومدخلها وسط دعوات إلى مواصلة التظاهر لاسمياً وفي وسط بيروت.
وفي منطقة البداوي شمال لبنان أصيب أول من أمس عدد من عناصر الجيش اللبناني والمظاهرين خلال محاولة الجيش فض إشكال بين معتمدين قطعوا الطريق ومواطني حاولوا المرور بسياراتهم.

وقالت قيادة الجيش في بيان لها: إنه لدى تدخل قوة من الجيش لفض الإشكال تعرضت للرشق بالحجارة وللرمي بالفقرعات النارية الكبيرة ما أوقع ٥ إصابات في صفوف عناصرها، عندها عمدت إلى إطلاق قنابل مسيلة للدموع لتفريق المواطنين واضطرت لاحقاً بسبب تطور الإشكال إلى إطلاق النار في الهواء والرصاص المطاطي حيث أصيب عدد من المواطنين بجروح.»

وفي السياق، أعلن عدد من المتقاعدين العسكريين المشاركين في الاعتصام في ساحة الشهداء في وسط بيروت يوم الإثنين عن فك خيمة الاعتصام الخاصة بهم تمهيداً لمغادرتهم ساحة.
واعتبر المتظاهرون أن مشاركتهم كانت لأجل مطالب اجتماعية ولا يقبلون المشاركة شتم أحد رجال السياسة أو الطالبة بإسقاط رئيس الجمهورية.
وكانت وزارة الدفاع اللبنانية حذرت من وجود مندسين لافتعال مشاكل أو إطلاق نار خلال المظاهرات الحالية، مشيرة إلى ضبط أحد المعتمدين

أجل تصويب الممارسة السياسية في البلاد.»
وأشار الراعي إلى أن «صرخة المظاهرين هي تأليف حكومة جديدة مصغرة وحيادية مؤلفة من شخصيات مشهود لها بالكفاءة، وتكون محط ثقة الشعب، ومنفق عليها مسبقاً معاً للفراع.»

وأضاف إن مهمة الحكومة الجديدة «تطبيق الورقة الإصلاحية التي أعلنها رئيس الحكومة سعد الحريري يوم «الإثنين» الماضي، والتي يقبلها المظاهرون لكنهم لا يتقنون بأن الحكومة الحالية قادرة على تنفيذها.»

ولفت إلى أن «الحكومة أمضت سنتين بعد مؤتمر (سيدر) للمناخين لدعم الاقتصاد اللبناني لكتابة الإصلاحات، ولم تقم إلا الآن بأي إصلاح مطلوب من هذا المؤتمر للاستفادة من المال الذي رصدته لمساعدة النهضة الاقتصادية في لبنان.»

وأشار إلى أن «رئيس الجمهورية ميشال عون اعتبر الورقة الإصلاحية يوم الخميس الماضي الخطوة الأولى لإنقاذ لبنان وإبعاد شبح الانهيار المالي والاقتصادي عنه، كما أكد على «ضرورة إعادة النظر بالواقع الحكومي الحالي لهذه الغاية.»

وأكد أنه «لا ينبغي على أحد أن يخذل الشعب ويفرض رأيه أو إرادته عليه، ودعا المنتفضين إلى أن يحافظوا على خلية انتفاضتهم، ولا يسقطوا في تجربة النزاعات الحزبية والمذهبية.»

وطالب المنتفضين «بتحقيق حق المواطنين في التنقل والمرور من أجل تلبية حاجاتهم فلا تظهرون كأنكم أساءد الطرق العامة التي هي ملك للجميع، داعياً إياهم إلى «التجاوب مع الجيش اللبناني والقوى الأمنية التي تحمي جهودها ونتمن حكمتها.»

المكاتب في المحافظات

■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٠١١-٢٠٣٥/١٣٣٤٠٠

■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل- هاتف: ٠١١-٢٣١٢١٨

المدير الفني

لارا توما

مدير التحرير

جانبلات شكاي

رئيس التحرير

وضاح عبد ربه

الوطن

www.alwatan.sy

■ حلب – الجميلية –مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥ هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٢١-٢٢٧٧٢٥٧

■ حمص –بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢٤٥٤٢٠-٢٤٥٤٢١-٢٤٥٤٢١

■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٢٣١٢١٨-٢٢١١٠٤١-٢٣١٢١٨

■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل- هاتف: ٢٣٢٢٤٥-٠٣-٢٣١٣٠٩٠